



جمعية أمسية مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٣٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الإمكانات التشكيلية للورق كمدخل لإثراء المشغولات الفنية
**The plastic potentials of paper as an approach to
enrich the artistic works**

إعداد

د/ محمد محمود محمود محمد

مدرس الأشغال الفنية
قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية
جامعة الزقازيق

٢٠١٧م

أولاً : خلفية البحث :-

تعد الأشغال الفنية أحد مصادر التجديد والتحديث في الفن ، حيث أنها مجال يتأصل في ممارسة مقومات تميز موهبة الممارسة الفنية من خلال تعدد الخامات التي تتطلب تعدد التقنيات والمهارات في إطار من إبداعية الممارس ، وهو الأمر الذي يتماشى مع متطلبات العصر الحديث الذي يسعى أهل الإبداع فيه إلى البحث عن كل ما هو جديد ومفيد .

ففي العصر الحديث " تطور مفهوم الفن وأهدافه حيث أثر ذلك على القيم الجمالية للأشكال ونتج عن هذا التغيير الفلسفي للعصر الحديث ظهور الشخصية المنفردة في الفن والذي أدى إلى استحداث أشكال لم تكن معروفة من قبل كما ظهر مفهوم التجريب حيث أصبح هو المحور الذي يعمل على أساسه الفنان الحديث ، ومن خلال تغير الثوابت فتحت مجالات عديدة من الابتكارات كما ارتبطت فلسفة الفن الحديث بالتطور العلمي فأصبح لكل نظرية علمية عائداً ملموساً على الفن الحديث حيث يتضح ذلك في الخامات المستحدثة واستخدامها في الفنون بشكل عام " (١) .

فالخامة تساعد على تجسيد مشاعر الفنان في أعمال فنية مبتكرة ، وتؤدي إلى المزيد من حرية التعبير ، كما أن توليف هذه الخامات يحدث التناغم والتآلف بينهم في عمل فني رائع ، ويأتي ذلك عن طريق إجراء التجارب والتطبيقات العملية ، واستنباط الأساليب الفنية والتقنية بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع المعاصر .

فالفنان هو الصانع الذي يخوض صراعاً مع الخامة حتى يخضعها للتشكيل تحت إيقاع تطورات أفكاره وانفعالاته ، وكلما أوغل في الإنتاج أته الأفكار وازدادت الصلة بينه وبين خواص الخامة .

وتعتبر عملية التجريب والابتكار من أهم ما يميز فلسفة عصرنا الحالي ، حيث احتل التجريب مكانه ذات أهمية كبيرة " ذلك لارتباط الفن بفلسفة العصر حيث أصبح الفنان المعاصر يتخذ من أسلوب البحث والتجريب منطلقاً لإدراك متعلقات تشكيلية جديدة تسهم في تنمية الوعي أثناء إنتاجه للعمل الفني ، فالفنان المجرب يريد أن يظهر الموضوع وعناصر تشكيله من زوايا مختلفة يمارس خلالها جوانب الفكر التجريبي مع إجراء حلول جديدة ومختلفة العناصر للموضوع الواحد " (٢) .

حيث تعرف الأشغال الفنية بأنها " أعمال فنية مبتكرة ذات حيوية متكاملة ينتجها الإنسان مستعيناً بأدوات مناسبة لإخضاع بعض الخامات المختارة المتوفرة للشخص المنتج لها بعد التعرف عليها والتجريب بها ليتحقق في النهاية عمل فني قوامه لغة تشكيل بعناصرها ، وأسسها في كل متكامل متجانس ذو جاذبية ، وجدة ، وأصالة تحمل بصمة الفنان المبدع له ، ويثرى البيئة المرئية ، ويسعد المشاهدين له " (٣) .

(١) هديل حسن إبراهيم : فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج لأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية – رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٩٩ – ص ٤ .

(٢) رانيا عبده محمود : القيم التشكيلية لطباعة الملامس الحقيقية من خلال الرؤية المجهرية للأنسجة الحيوانية وتطبيقاتها في معلقات حائطية مستحدثة – رسالة ماجستير – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – ٢٠٠٣ – ص ٣ .

(٣) عواطف فتح الله المرصفي : مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لابتكار أشغال فنية حديثة – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٨٢ – ص ٢ .

ويعتبر الورق واحداً من أمتع الخامات التي يمكن التعامل معها في تنفيذ الأعمال الفنية ، ذلك لتوافر العديد من الأنواع والألوان الورقية التي تصلح لإنتاج أعمال فنية ذات طبيعة جمالية ، بالإضافة إلى إمكانية توظيفها لإنتاج الكثير من الأشياء النافعة .

فالورق من الخامات المرنة والتي يسهل تشكيله واستعماله بيسر وبدون أى عناء لإنتاج الأعمال الفنية الرائعة .

ثانياً : مشكلة البحث :-

التجريب في مجال الأشغال الفنية فتح الباب على مصراعيه لممارسة العديد من العمليات الإبداعية باستخدام كافة الخامات وبأساليب متنوعة ، والأشغال الفنية من المواد الخصبة التي تساعد دارسى الفن على أن يجرب بحرية في عناصر المشغولة الفنية ، وأسس بنائها بالتعامل مع التوافق والتباديل المتاحة في التعبير عن أفكاره ، كما أنه يتميز بالنشاط الابتكارى الذى يساعد على نمو التفكير والأداء المبتكر والطلاقة في التشكيل ، حيث يُعتبر التجريب في المشغولة الفنية منهج للفكر يُقدم بدائل للحلول المختلفة في شكل يتضمن دلالات ومعانى غير مألوفة " (1) .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الأتى :

كيف يمكن الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للورق كمدخل لإثراء المشغولات الفنية ؟

ثالثاً : أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى :

- 1- إنتاج مشغولات فنية يدوية تنسم بالإبداع .
- 2- الاستفادة من الخواص والإمكانيات التشكيلية للورق لإثراء المشغولة الفنية .

رابعاً : فروض البحث :-

يفترض الباحث أنه :

- 1- يمكن الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة الورق في تنفيذ مشغولات متميزة برؤى فنية معاصرة .
- 2- هناك علاقة إيجابية بين استخدام خامة الأوراق المرنة سهلة التشكيل ، وبين إثراء القيم التشكيلية والجمالية في المشغولة الفنية .

خامساً : أهمية البحث :-

تكمن أهمية البحث في :

- 1- إثراء مجال الأشغال الفنية بخامة متوافرة واقتصادية ويسهل التشكيل من خلالها .
- 2- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة الفكر التجريبي والتوصل إلى حلول تشكيلية جديدة .
- 3- المساهمة في دعم روح العمل الجماعى .
- 4- المساهمة في تنمية المشروعات الصغيرة لخريجي كليات التربية النوعية .

(1) رحاب محمد أحمد : استحداث معلقات حائطية باللدائن والأقمشة – رسالة ماجستير – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ٢٠٠١ – ص ١٤٧ .

سادساً : حدود البحث : -

- ١- يقوم الباحث بإجراء ورشة عمل للطلاب .
- ٢- تتكون الورشة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق ، وعددها (١٠) عشرة طالبات .
- ٣- الوقت الزمني للورشة (٦) ستة ساعات ، ولمدة (٣) ثلاثة أيام .
- ٤- الأقتصار على خامة ورق الكانسون الملون .
- ٥- تطبيق حلول تشكيلية فى مجال الأشغال الفنية لإنتاج مشغولات ثنائية الأبعاد .

سابعاً : منهج البحث : -

يتبع الباحث المنهج الوصفى فى الإطار النظرى والمنهج التجريبي فى الإطار العملى

١- الإطار النظرى :

وذلك من خلال استعراض :

- ١- مفهوم الأشغال الفنية فى ضوء الفن المعاصر ، والعوامل التى أدت إلى تغيير رؤية الفنان للأشغال الفنية فى العصر الحديث .
- ٢- أهمية التجريب بالنسبة للفنان باعتباره سمة أبحاث العصر الحديث .
- ٣- مفهوم الورق وأنواعه وطرق تشكيله .

٢- تطبيقات البحث (التجربة البحثية) :

فى ضوء نتائج الدراسات النظرية يقوم الباحث بتطبيق المنهج التجريبي فى الجانب التطبيقى ، عن طريق ورشة عمل مكونة من (١٠) عشرة طالبات من الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق فى محاولة الاستفادة من الخواص والإمكانات التشكيلية للورق كمدخل لإثراء المشغولة الفنية ، وذلك من خلال :

- ١- ممارسات تجريبية يقوم بها الطلاب لتنفيذ مجموعة من الأساليب التقنية المتنوعة على خامة الورق .
- ٢- تطبيق تلك الأساليب على مشغولات فنية ثنائية الأبعاد .

الإطار النظرى

أولاً : مفهوم الأشغال الفنية فى ضوء الفن المعاصر : -

كان للتقدم العلمى والتكنولوجى فى مجال إنتاج الخامة والتطور الكبير الذى شمل جميع مجالات الفنون التشكيلية ، أثر كبير فى إذابة الفواصل بين تلك الفنون بل إنه فى بعض مجالات الفنون زالت خطوط التماس التى كانت قائمة واندثرت تحت تأثير تداخل الخامات فى جميع المجالات الفنية مما ساعد على تطوير أى مجال فنى بالإضافة إلى التطور الذى يطرأ على الفنان نتيجة إطلاق العنان له وبالتالي يودى إلى تطور أفكاره وأعماله فى أسلوب تناول الخامة وتوظيفها فى أشكال غير تقليدية والذى أنعكس بدوره على مجال العمل الفنى ، باعتبار أن الأشغال الفنية أحد مجالات الفنون التشكيلية فكان ولا بد لها أن تتأثر بذلك التطور .

ولقد شهد القرن العشرين العديد من الاتجاهات الفنية الحديثة في مجال الفن التشكيلي بالإضافة إلى المحاولات الدائبة لتطوير مجالات العمل الفني من حيث الأسلوب والخامة والفكر الفلسفي , وقد تأثرت المشغولات الفنية بالاتجاهات الفنية الحديثة حيث تأثرت بالمدارس الفنية من حيث التقنية وأسلوب تناول الخامات بالإضافة إلى الحلول التشكيلية والبنائية للخامة وكذلك الاهتمام بإضافة عنصر الضوء والصوت والحركة سواء كانت حركية فعلية أو إيهامية على المشغولات الفنية مما أضفى على هذا المجال كثيراً من الصفات الإبتكارية والتي تعد منطلقاً للتجريب لإستحداث صيغ تشكيلية للمشغولة الفنية الحديثة .

ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار لتلك الإتجاهات الفنية الحديثة في بناء الفكر المتقدم لمجال الأشغال الفنية وذلك لمسايرة باقى مجالات الفنون التشكيلية الأخرى والتي سعت منذ فترة إلى تطبيق تلك الإتجاهات في بنيتها التشكيلية .

والأشغال الفنية كأحد مجالات الفنون ترتبط ومتغيرات العصر , سواء المتغيرات الفكرية أو الفلسفية أو التقنية , وهى بمفهومها الواسع تستوعب تلك الأفكار والمفاهيم الجديدة ومن ثم تصوغها حسب مناهجها وفكرها وفلسفتها الخاصة .

والأشغال الفنية في العصر الحديث تهتم بالتنوع اللامحدود للخامات والأدوات لإنتاج أعمال فنية لها طابع متميز حيث خرجت من بوتقة النمطية للخامات البيئية واعتمدت على الجمع بين الخامات الصناعية والطبيعية بشكل غير تقليدى ومزجها بالفنون الأخرى , فقد اعتمدت المشغولة المعاصرة على الخامات المستحدثة إلى جانب الخامات التقليدية , وقد ساعدت الخامات المستحدثة على تناول مفاهيم جديدة , وأصبح العمل الفني يعتمد على التكنولوجيا كوسائط تقنية , وأدى ذلك إلى تطوير أفكار الفنان الثقافية والعقائدية وبالتالي الحصول على مفاهيم ومضامين جمالية تجسد العمل الفني في العصر الحديث .

فالمشغولة الفنية الحديثة أتاحت للفنان فرصة الإضافة والتجديد سواء من حيث جماليات التصميم أو وظائفه , كذلك دفعت المصمم إلى البحث فى الوسائط التشكيلية المختلفة والتي يمكن أن تسهم فى بناء أشكاله وتحقيق أفكاره ورغباته .

*** العوامل التى أدت إلى تغيير رؤية الفنان للأشغال الفنية فى العصر الحديث :**

نتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى والتغير الاجتماعى والأقتصادى الهائل الذى شهده القرن العشرين , فقد استفاد الفنان المعاصر وبالأخص فنان الأشغال الفنية بهذا التقدم والتغير , فتغيرت أفكاره وفلسفاته فى أسلوب تناول الخامة وطريقة معالجتها مما أدى إلى تغير نظرة ورؤية الفنان للأشغال الفنية .

وهناك عوامل عديدة أسهمت فى تغير رؤية الفنان للأشغال الفنية فى العصر الحديث ومن أهم هذه العوامل :-

- ١- التقدم العلمى الهائل فى ميادين العلم والتكنولوجيا والمتمثلة فى الأدوات الحديثة .
- ٢- التفتح على ثقافة العصور المختلفة والاتجاهات الفكرية والثقافية والفلسفية لكل عصر .
- ٣- تغير رؤية الفنان ونظرتة للطبيعة واستخلاصه للخامات الملائمة منها .
- ٤- دراسة التراث والخروج منها بالجديد فى أسلوب تناول الخامات والأدوات التى وفرها التقدم العلمى له .
- ٥- تساؤل الفروق الفكرية والثقافية نتيجة وسائل الأتصال المستحدثة .

ثانياً : أهمية التجريب بالنسبة للفنان باعتباره سمة أبحاث العصر الحديث : -

يعد التجريب من أهم السمات التي يجب أن يتصف بها الفنان ، وذلك للوصول إلى الخبرة التي تمنحه الفردية لإبتكار طرق وأساليب تشكيلية جديدة لإثراء المجال الفني ، فالفنان المجرب هو " شخصية فنية تلاحظ فتسجل ويبحث فيجد ويرى فيؤلف ويمارس فينتج ثم يعرض وجهات نظره فيما سجله ووجدته وألفه وأنتجه مما يتيح فرصة الفكر الإبداعي لدى الفنان المجرب " (١) .

ويؤكد جون ديوى على ذلك بقوله أن " من السمات الجوهرية للفنان أنه يولد مجرباً ، وبدون هذه السمة أو الخاصية يصبح الفنان مجرد أكاديمي ، وإذا كان الفنان مجرباً فذلك لأن عليه أن يعبر عن خبرة ذات طابع فردي عميق " (٢) .

لقد تجلت لنا أهمية التجريب في العصر الحديث خاصة عند المستكشفين والباحثين ، وما نلمسه الآن من تطور ما هو إلا نتاج للفكر التجريبي الذي ساد العالم ، فكما قال محمود البسيوني " إن فكرة التجريب فكرة رائدة ، والفنان كالعالم لا بد أن يبدأ بالمنهج التجريبي كي يضمن النتائج ذات القيمة " (٣) .

فالفنان المبدع يبحث دائماً عن جوانب تشكيلية جديدة ، فهو يسعى إلى التخلص من القيود التي تحكمه وتكبل حريته في التعبير عن أفكاره ، وذلك عن طريق البحث عن كل ما هو جديد من أساليب ووسائل للتعبير وترك كل ما هو تقليدي ومألوف ، فمهمة الفنان الأساسية هي تحطيم العلاقات الثابتة واستبدالها بأخرى ذات قوى محركة للفكر ، ومن هنا كانت حاجة الفنان الدائمة إلى التجريب ، سواء في خاماته أو وسائله أو تقنياته أو أساليب أدائه ، وذلك بهدف التوصل إلى رؤية تشكيلية جديدة ومتجددة دائماً .

ثالثاً : مفهوم الورق وأنواعه وطرق تشكيله : -

الورق عبارة عن " خليط من الألياف السيليلوزية المستخلصة من الأشجار والنباتات والخرق البالية ، حيث تنقع الألياف الخام ثم تهرس على شكل عجينة ثم تشكل باليد أو بماكنة معينة لتصبح على شكل أفرخ من الورق " (٤) .

واعتبرت هذه الطريقة في صناعة الورق طريقة اقتصادية بالمقارنة بالطرق الأخرى لصناعة الورق التي تتكلف الكثير في صناعتها من حيث طريقة الإعداد والخامات التي كانت تستخدم والتي كانت غالباً ما تتضمن خامة الحرير في الصناعة .

* أنواع الورق :

ينقسم الورق إلى نوعين أساسيين ورق مصنع يدويا وورق مصنع آليا ، ومعظم الأوراق المستعملة في تنفيذ الموضوعات الواردة بالكتاب من النوع المصنوع آليا .

والورق المصنوع آليا له اتجاه تجازيع حيث تسحب الألياف في اتجاه واحد خلال طريقة التصنيع ، والأوراق المصنعة يدويا لا تحتوى على تجازيع حيث يصنع كل فرخ مستقلا وتستقر الألياف بطريقة عشوائية غير منتظمة .

(١) هدى أحمد زكى : المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب إبتكارية وتربوية - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٧٩ - ص ٨٨ .

(٢) جون ديوى : الفن خبرة - ترجمة زكريا إبراهيم - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٦٣ - ص ٢٤٣ .

(٣) محمود البسيوني : قضايا التربية الفنية - عالم الكتب - ط ٢ - القاهرة - ١٩٨٥ - ص ٣٨ .

(٤) عنايات المهدي : فن تشكيل الورق واستخداماته - مكتبة ابن سينا - القاهرة - ١٩٩٧ - ص ٧ .

وعندما تقطع جزءا من الورق بطول تجازيعه (اتجاه الألياف) نجد أنها تنشق بسهولة ونلاحظ أن الحافة الممزقة متساوية تماما أما الورقة المقطوعة بقطع متعارض مع اتجاه التجازيع فإن لها حافة مسننة ومن الصعب السيطرة على القطع ، وقطع الورق في اتجاه أليافه أو طيه في اتجاه الألياف يكون أسهل مما لو طوى أو قطع باتجاه متعارض مع اتجاه الألياف خاصة عند العمل بورق سميك .

وهناك وفرة وغزارة في أنواع الورق والكرتون يمكنك الانتقاء منها في أحجام وأوزان مختلفة مثل ورق الرسم والورق الأكثر خشونة .

ويتوافر ورق الكانسون بألوان رائعة متعددة ، ويمكن قصه وتجعيده أو برمه إلى حلزونات ، أو ثنيه بصورة جيدة وموفية بأغراض كثيرة في الشغل بالورق .

ومن بين الطرق الفنية والأستعمالات العديدة لهذا النوع من الورق بكفاءة ممتازة استخدامه في النسيج على هيئة شرائط ملونة ، وكذلك في إعداد بطاقات للتهنئة أو عمل بعض قطع الحلى ، وفى تبطين العلب ، وفى طريقة القص واللصق بطريقة الكولاج أو تجميع عدة ألوان أنواع وخامات لعمل تصميم زخرفى بشكل جذاب .

* طرق التشكيل بالورق :

١- شرائح الورق الملفوف – كويلنج (Quilling) :

كلمة (كويلنج) تعنى الشغل بالورق الملفوف بشكل دوائر داخل بعضها ، أو الشغل بالورق بطريقة صناعة المعادن بطريقة التخريم بعد قطع الورق شرائح رفيعة ، وهو فن قديم للزخرفة .

فإذا تناولت شرائح رفيعة من الورق ، وبلفها على شكل دوائر حول بعضها وتركها تقفز لتفتح ، يمكن بعد ذلك تشكيلها إلى أشكال متنوعة ، وترتب الأشكال بالتصميم الذى يثبت على خلفية أو أرضية مناسبة ، ويصبح لديك قطعة فنية رائعة للأشغال الورقية ، وقد عُرف هذا الفن منذ القدم فى إنجلترا كفن للشغل بالورق الملفوف أو فن الورق المخرم ، وكلمة كويلنج تعنى الشغل الملفوف بالورق وتزين الأشياء به .

٢- قصاصات الورق (القص واللصق) :

وفيهما يتم قص الورق على هيئة أشكال معينة (مساحات محددة) ، وتوضع هذه المساحات فوق بعضها مباشرة أو يتم عمل فواصل بين الطبقات لإنتاج مشغولة فنية متعددة المستويات .

تطبيقات البحث (ورشة العمل)

* هدف الورشة :

- التعرف على ماهية الورق .
- التعرف على أنواع الورق .
- استكشاف التقنيات الملائمة للورق .
- تشجيع الطلاب على العمل الحر وإعدادهم لسوق العمل .

* مدة الورشة :

(٣) ثلاثة أيام (١٨) ثمانية عشر ساعة ، لكل يوم (٦) ستة ساعات .

* محتوى الورشة :

- يتم دراسة ما يلي لتحقيق أهداف الورشة من خلال :
- التعرف على استخدامات الورق في الصناعات اليدوية .
- دراسة نبذة تاريخية عن نشأة الورق وأهميته وتطوره عبر العصور .
- دراسة الخصائص التقنية لخامة الورق من (طى - تفرغ - برم - إضافة - حذف الخ) .

* الأنشطة المستخدمة داخل الورشة :

- مناقشات حرة حول ماهية الورق .
- عرض للصور التوضيحية للمشغولات الورقية .
- عرض عملي للإمكانيات الشكلية والتشكيلية للورق .
- تعزيز التعلم الذاتي للطلاب .


إرشادات هامة قبل التنفيذ

- لابد من أن يكون الورق المستعمل فى تنفيذ هذا الأسلوب متماسكاً بدرجة تسمح له بالأحفاظ بشكله المتناسق وبوزن خفيف ليلى بسهولة وليونة إما بإستعمال أداة يلى فوقها أو بلفة ذاتياً حول بعضه .

- اللفة المفتوحة (المحلولة) :

	يتم لف الشريحة مع التوقف عن اللف قبل نهاية الشريحة بقليل ، ثم تترك اللفة لتفتح وتترك دون لصق .
	تقسم شريحة الورق إلى نصفين ثم تطوى ويلف كل طرف من أطراف الشريحة فى اتجاه المركز ، ثم تترك اللفة لتفتح وتترك دون لصق (شكل القلب) .
	يتبع نفس الخطوات السابقة ، ولكن يتم اللف إلى الخارج (حرف ٧) .
	يتم لف أحد طرفى الشريحة إلى ما بعد المنتصف بقليل ثم تترك اللفة لتفتح ، ثم تقلب الشريحة ويلف الطرف الآخر إلى قبل المنتصف بقليل ثم تترك اللفة لتفتح (حرف s) .
	يتم لف أحد طرفى الشريحة فى اتجاه المركز ثم تترك اللفة لتفتح ، ثم يلى الطرف الآخر فى اتجاه المركز أيضاً ثم تترك اللفة لتفتح (شكل أسطوانى) .

- اللفة المقفولة :

	<p>يتم لف الشريحة بطولها حتى النهاية على أداة اللف المستعملة ، ثم تزال أداة اللف ويتم لصق الطرف بالمادة اللاصقة لكي تحتفظ بشكلها ، (هذا الشكل هو الشكل الأساسي والذي يمكن تشكيله بعد ذلك) .</p>
---	---

- حل اللفة المقفولة :

	<p>يتم لف الشريحة حتى النهاية ، ولكن قبل لصق الطرف تترك اللفة لتفتح حسب الحجم المطلوب ثم تلصق .</p>
	<p>يتبع نفس الخطوات السابقة ، ويتم القرص على الطرفين بشكل متساوي لتتشكل (شكل العين) .</p>
	<p>يتبع نفس الخطوات السابقة لشكل العين مع السحب برفق عكس بعضهم لتتشكل (شكل ورقة النبات) .</p>
	<p>يتبع نفس خطوات اللفة المقفولة ثم يتم تركها لتفتح ، وبعد أن يتم لصقها يقرص على طرف واحد على شكل مدبب (قطرة اللؤلؤ) .</p>
	<p>يتبع نفس الخطوات السابقة ، ثم يضغط على الشكل برفق ليتحول إلى مربع مع قرص الأركان المدببة للإبقاء على الشكل (شكل مربع) .</p>
	<p>يتبع نفس الخطوات السابقة ، ثم يضغط على الشكل برفق ليتحول إلى مستطيل مع قرص الأركان المدببة للإبقاء على الشكل (شكل مستطيل) .</p>
	<p>يتبع نفس الخطوات السابقة ، ثم يضغط على الشكل برفق ليتحول إلى مثلث مع قرص الأركان المدببة للإبقاء على الشكل (شكل مثلث) .</p>
	<p>يتبع نفس الخطوات السابقة ، ثم يضغط على الشكل برفق ليتحول إلى نصف دائرة مع قرص الطرفين المدببة للإبقاء على الشكل (شكل نصف دائرة) .</p>



صورة توضيحية لطريقة الضغط بالأصابع

ملحوظة :

- الأشكال السابقة عبارة عن الأشكال الأساسية اللازمة لتنفيذ المشغولات الفنية ، إلا أنه يمكن أستنباط العديد من الأشكال الأخرى .



اليوم الأول



اليوم الثانى



اليوم الثالث

ففي ضوء نتائج الدراسات النظرية يقوم الباحث بتطبيق المنهج التجريبي في الجانب التطبيقي ، عن طريق ورشة عمل مكونة من (١٠) عشرة طالبات من الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق في محاولة الاستفادة من الخواص والإمكانات التشكيلية للورق كمدخل لإثراء المشغولة الفنية ، وذلك من خلال :

- ١- ممارسات تجريبية يقوم بها الطلاب لتنفيذ مجموعة من الأساليب التقنية المتنوعة على خامة الورق .
- ٢- تطبيق تلك الأساليب على مشغولات فنية ثنائية الأبعاد في مساحة ٣٥×٥٠ سم .
وفيما يلي عرض لمجموعة من المشغولات الفنية التي قام الطلاب بتنفيذها :



مشغولة رقم (٢)

عمل الطالبة أية سمير محمد



مشغولة رقم (١)

عمل الطالبة نورا حسن أحمد



مشغولة رقم (٤)
عمل الطالبة مروة عاطف محمد



مشغولة رقم (٣)
عمل الطالبة أمنية أحمد محمد



مشغولة رقم (٦)
عمل الطالبة عبير رجب على



مشغولة رقم (٥)
عمل الطالبة ياسمين طارق سنجر



مشغولة رقم (٨)
عمل الطالبة شروق صلاح عطية



مشغولة رقم (٧)
عمل الطالبة فريدة عبد المولى شعبان



مشغولة رقم (١٠)
عمل الطالبة داليا أشرف السيد



مشغولة رقم (٩)
عمل الطالبة مها ممدوح عبد العاطى

* رقم المشغولة : من (١) إلى (١٠) .

* نوع المشغولة : معلقة .

* المقاس : ٣٥ × ٥٠ سم .

* الخامات المستخدمة : ورق كانسون ملون .

* الأدوات المستخدمة : كاتر - سطح ناعم للتقطيع - مسطرة معدن - مقص - خراطة أو زنب - مواد لاصقة .

* أساليب التقنية : البرم - القطع - اللصق - الأضافة .

* وصف المشغولة : المشغولة الفنية ذات طابع عضوى ، مستوحى من العناصر الطبيعية سواء كانت نباتية أو حيوانية أو طيور ، وذلك عن طريق استخدام شرائح ورق الكانسون الملون ولفها على شكل دوائر سواء لفة مفتوحة (محلولة) أو لفة مقفولة أو حل اللفة المقفولة وتشكيلها بأصابع اليد ، مع اختلاف أحجام وأطوال اللفات بما يتناسب مع شكل العناصر ومستوياتها داخل المشغولة الفنية .

ثامناً : النتائج والتوصيات :-

من خلال الدراسة النظرية والممارسات التطبيقية لورشة العمل خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج ، وطرح بعض التوصيات التى يمكن أن تفتح المجال لدراسات أخرى .

* النتائج : توصل الباحث من خلال دراسته وورشة العمل إلى النتائج التالية :

- ١- إثراء مجال الأشغال الفنية بخامة متوافرة واقتصادية ويسهل التشكيل من خلالها .
- ٢- المساهمة فى دعم روح العمل الجماعى .
- ٣- يمكن الاستفادة من خامة الورق وإمكاناتها التشكيلية فى إثراء الحرف والصناعات اليدوية بما يسهم فى توظيفها لتلائم سوق العمل .
- ٤- تشجيع الطلاب على العمل الحر وإعدادهم لسوق العمل .
- ٥- أسهم البحث الحالى فى تنمية التفكير الإبداعى لدى الطلاب من خلال التجريب فى الأساليب التقنية الخاصة بالخامة .

* التوصيات : خلص البحث من الدراسة وورشة العمل بعدة توصيات أهمها ما يلى :

- ١- ضرورة المساهمة فى تنمية المشروعات الصغيرة لخرى كليات التربية النوعية .
- ٢- ضرورة الاستفادة من مداومة إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة الفكر التجريبي والتوصل إلى حلول تشكيلية جديدة .
- ٣- تدريب الطلاب على مهارات التفكير الإبداعى فى استحداث تشكيلات مبتكرة من خلال الأساليب التقنية للخامات المتنوعة .
- ٤- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التى تهتم بتشجيع الطلاب على العمل الحر ، وإعدادهم لسوق العمل .

تاسعاً : مصطلحات البحث :-

* الأماكن التشكيلية :

عرفها هربرت ريد بأنها " قابلية الخامة للتشكيل بعدة طرق وأساليب متنوعة بحيث تختلف صورتها مع كل طريقة تجرى عليها ، وتتوقف هذه الطرق على شكل الخامة ونوعيتها وطبيعتها " (١)

* الورق :

يمكننا أن نعرف الورقة بأنها " عبارة عن شبكة من الألياف الرقيقة ، التي تكون متصلة مع بعضها البعض ومترابطة ، وهذه الألياف التي يتكون منها الورق تتكون من مكونات أساسية ثلاثة وهي ألياف السيليلوز وتعرف أيضاً بالغلين ، ومادة اللجنين والتي تعمل على ربط ألياف السيليلوز مع بعضها البعض ، ومادة الهيميسيليلوز والتي تعتبر من السكريات المعقدة " (٢)

ونحصل على الورق من خرق القطن والكتان والخشب بالإضافة إلى تبين القمح والشعير ، حيث يعتبر الورق الذي يصنع من خرق الكتان أجود أنواع الورق في حين الورق الذي يتم تصنيعة من تبين القمح والشعير أقلها جودة .

* المشغولة الفنية :

المشغولة الفنية هي ناتج التعبير الفني بمواد مختلفة ، حيث " تعتمد المشغولة الفنية في بنائها التشكيلي على مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معا في إطار من أعمال التوليف " (٣)

ويجب أن تكون المشغولة الفنية ذات طبيعة منفردة ، فهي تنتج من إعادة صياغة الخامات المتوفرة والتزاج بين هذه الخامات في عمل فني واحد ، مما يؤدي إلى استحداث صيغ تشكيلية جديدة تفيد في الثراء الشكلي للمشغولة الفنية .

* التجريب :

" التجريب هو المحاولات التي ينتجها الباحث في سبيل تحقيق هدف معين حيث تخضع مدخلات العمل الفني إلى مجموعة من الضوابط الإجرائية من التبديل في إطار الثوابت الأخرى بهدف التوصل إلى اكتشاف حلول وقواعد جديدة للبناء والتحرر من الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل " (٤)

كما يعنى التجريب " الكشف عن جوانب جديدة للموضوع فهو يخضع لعمليات فكرية متداخلة تسمح بعمليات الحذف والإضافة وقد تكون غير محدودة الخطوات ، أو تسمح تلك العمليات بتقديم خطوة على أخرى تنشأ التشكيلات الجديدة " (٥)

(١) علا على اليمنى : القيم الجمالية في أعمال الفنانين المصريين المعاصرين والإفادة منها في تدريس الأشغال الفنية اعتماداً على الإمكانيات التشكيلية لخامة الورق – بحث منشور – الفنون والتربية في الألفية الثالثة – مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الرابع – ٢٠١٣ – ص ٧ .

(٢) عنايات المهدي : مرجع سابق .

(٣) سليمان محمود حسن : المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون – بحث منشور – مجلة دراسات وبحوث – جامعة حلوان – المجلد العاشر – العدد الأول – مارس ١٩٨٧ – ص ٣٥ .

(٤) محمود حامد صالح : مداخل تجريبية لإثراء الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الحديثة – رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٩٨ – ص ٩ .

(٥) عفاف أحمد محمد عمران : دراسات تجريبية لتنظيم العلاقة بين اللون والتكرار للبصمة المركبة من خلال مصفوفة متوالية – رسالة دكتوراه – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان – ١٩٩٠ – ص ١٨٥ .

عاشراً : مراجع البحث :-

- ١- جون ديوى : الفن خبرة - ترجمة زكريا إبراهيم - دار النهضة العربية - القاهرة - ١٩٦٣ .
- ٢- رانيا عبده محمود : القيم التشكيلية لطباعة الملامس الحقيقية من خلال الرؤية المجهرية للأنسجة الحيوانية وتطبيقاتها في معلقات حائطية مستحدثة - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٣ .
- ٣- رحاب محمد أحمد : استحداث معلقات حائطية بالدائن والأقمشة - رسالة ماجستير - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ٢٠٠١ .
- ٤- سليمان محمود حسن : المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون - بحث منشور - مجلة دراسات وبحوث - جامعة حلوان - المجلد العاشر - العدد الأول - مارس ١٩٨٧ .
- ٥- عفاف أحمد محمد عمران : دراسات تجريبية لتنظيم العلاقة بين اللون والتكرار للبيضة المركبة من خلال مصفوفة متوالية - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٠ .
- ٦- علا على اليمنى : القيم الجمالية فى أعمال الفنانين المصريين المعاصرين والإفادة منها فى تدريس الأشغال الفنية اعتماداً على الإمكانيات التشكيلية لخامة الورق - بحث منشور - الفنون والتربية فى الألفية الثالثة - مؤتمر كلية التربية الفنية الدولية الرابع - ٢٠١٣ .
- ٧- عنايات المهدي : فن تشكيل الورق واستخداماته - مكتبة ابن سينا - القاهرة - ١٩٩٧ .
- ٨- عواطف فتح الله المرصفي : مشغولات الكسوة الشريفة كمصدر لابتكار أشغال فنية حديثة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٨٢ .
- ٩- محمود البسيونى : قضايا التربية الفنية - عالم الكتب - ط ٢ - القاهرة - ١٩٨٥ .
- ١٠- محمود حامد صالح : مداخل تجريبية لإثراء الأشغال الفنية فى ضوء الاتجاهات الحديثة - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٨ .
- ١١- هدى أحمد زكى : المنهج التجريبي فى التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب إبتكارية وتربوية - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٧٩ .
- ١٢- هديل حسن إبراهيم : فن التشكيل بالأقمشة كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية - رسالة دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٩ .

ملخص البحث :-

يهتم البحث الحالى بالاستفادة من الخواص والإمكانات التشكيلية للورق كمدخل لإثراء المشغولة الفنية بما يسهم فى توظيفها لتلائم سوق العمل ، من خلال التعرف على أنواع الورق وأنواع التقنيات المختلفة على الورق ، بالإضافة للتطبيق التجريبي عن طريق ورشة العمل والتي تهدف إلى تشجيع الطلاب على العمل الحر وإعدادهم لسوق العمل ، والتي تتفق مع رؤية ورسالة كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق فى إعداد خريج له من الخبرات والقدرات على العمل داخل وخارج المؤسسات المجتمعية ، وقد إنتهى الباحث باستخلاص النتائج ووضع التوصيات .

The current research is concerned with benefiting from the plastic properties and capabilities of the paper as an approach to enrich the artistic works, thus contributing to their employment to suit the labor market by identifying the types of paper and the different types of paper techniques, in addition to the experimental application through the workshop which aims to encourage students to work freely and prepare them for the market. Work, which is consistent with the vision and mission of the Faculty of Specific Education Zagazig University in the preparation of a graduate of the expertise and capabilities to work within and outside the community institutions, and the researcher ended by drawing conclusions and making recommendations.